مجلة زهور
Zohour Magazine
الثمن : 15 درهما
مجلة ثقافية اجتماعية جامعة شهرية تصدر مؤقتا فصلية // العدد الرابع شتنبر 2012 - المدير المسؤول : محمد المداني
الرباط... التاريخ العميق
الذكرى المئوية لإعلان الرباط عاصمة للمملكة المغربية

أحمد بلافريج

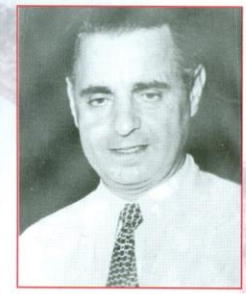

يعتبر الزعيم أحمد بلافريج من كبار قادة الحركة الوطنية المغربية، ورمزا لامعا من رموزها. كان من جيل الرواد الذين ساهموا في النهضة الفكرية والسياسية والتربوية ببلادنا، كما يعتبر من قادة التحرير في الوطن العربي.

ولد بالرباط سنة 1908م وتوفي سنة 1990م، درس بمدرسة (أبناء الأعيان)، ثم ثانوية (كورو)، ثم ثانوية (هنري الرابع) بباريز، ثم جامعة (السربون). ساهم في تأسيس عدد من الخلايا والجمعيات والتنظيمات الحزبية والسياسية والتربوية الوطنية والدولية، نذكر منها على سبيل المثال: (جمعية طلبة المسلمين لإفريقيا الشمالية بباريز)، و(الزاوية)، والجامعة الإسبانية الإسلامية بمدريد، وكتلة العمل الوطني، والحزب الوطني، وحزب الاستقلال الذي كان أول أمين عام له، وكان من أبرز مهندسي ومحرري عريضة المطالبة بالاستقلال في 11 يناير 1944م. كما أسس في سنة 1934م أول مدرسة حرة وعصرية في المغرب بنظام مزدوج وهي (مدرسة امحمد جسوس) المعروفة بالرباط. وقد تعرض أحمد بلافريج مرات متعددة، للاعتقال والسجن والمنفى داخل الوطن وخارجه.

بعد الاستقلال، تقلد مناصب مهمة. فهو أول وزير للخارجية 1956م، ثم رئيس أول حكومة لحزب الاستقلال سنة 1958م، فممثلا شخصيا للمغفور له الحسن الثاني سنة 1961م، ليعود إلى وزارة الخارجية من جديد (1963-1961م). وقد ظل ممثلا شخصيا للملك، حتى سنة 1972م.

أما عمله الثقافي، فقد امتد إلى مجالات فكرية وأدبية وإعلامية متعددة، خاصة وأنه يجمع بين الثقافة العربية الإسلامية المتينة، وبين الثقافة الغربية الأوربية، حيث ساهم بشكل ملموس في بناء النهضة المغربية الحديثة، سواء عن طريق الدرس أو المحاضرة أو الخطابة أو الصحافة أو المسرح أو الكتابة الأدبية. كما ساهم في تأسيس مجموعة من الجرائد والمجلات السياسية والثقافية المغربية كمجلة: مغرب، جريدة العلم، جريدة الأطلس، مجلة السلام، مجلة الفتح، مجلة الزهراء، مجلة الشبيبة (الشباب)...

ومن إنتاجاته وكتاباته مجموعة كبيرة من المقالات باللغتين العربية والفرنسية المبثوثة على أعمدة المجلات والجرائد السالفة الذكر، ومن تأليفه:

- عاصفة في المغرب سنة 1930م.
- تأسيس الدولة الموحدية.
- الأسرى المسلمون في أوربا.

محمد المدني بن الحسني

علامة مشارك، محدث وحافظ، ومدرس مبرز. اعتبره العلامة عبد الله الجراري (نابغة العصر وواعيته). خطيب وباحث وأديب، وشاعر ومؤلف غزير، شغل مناصب مهمة منها توليه القضاء بالمحكمة العليا بالرباط، لكنه انصرف إلى التدريس والتلقين فتخرج على يديه مجموعة من العلماء، فأصبح صاحب (مدرسة فقهية) متميزة، بل صار مفخرة علماء الرباط وأمتنهم علما وتكوينا وحفظا وتأليفا. وفي علوم الحديث لا يُنافس، ولد بمدينة الرباط، وتوفي بها سنة 1959م، له مؤلفات مخطوطة ومطبوعة وتقاييد وتقاريظ وشروح وتعليقات وأراجيز علمية كثيرة.

ومن مؤلفاته:

- الفتح القدسي على قافية الأوسي.
- ارتشاف الألاف من أسباب الخلاف.
- أخبار البخاري.
- المرقاة (أرجوزة).
- الفوائد اللطيفة في ذكر كتب السنة الشريفة (نظم).

عبد العزيز بنعبد الله

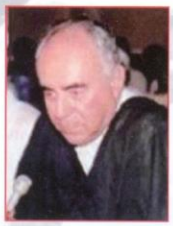

واحد من كبار رجال الفكر والثقافة المغربية الحديثة المعاصرة، يتميز بموسوعية ثقافته. إنتاجه غزير في مختلف أصناف المعرفة، وإن كان التاريخ يمثل طليعتها، فهو مؤرخ الحضارة المغربية بدون منازع، موثق متميز، وأديب مبدع. متصوف وشاعر، له ديوان ضخم سيكشف للنقاد سمة أخرى لم تكن معروفة له خلال حياته. أستاذ جامعي ومحاضر في عدد من الجامعات، وعضو أكاديمية المملكة المغربية، وفي عدد من المجامع العربية والمنظمات والموسوعات ودوائر المعارف والدوريات العربية والأجنبية.

ولد بمدينة الرباط سنة 1923م، وتقلد وظائف متعددة، آخرها مديرا عاما لمكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي (1983-1962م). اشتغل أيضا بالإعلام، وخاصة بجريدة العلم منذ تأسيسها، كما كان مديرا لمجلة (اللسان العربي)، ومؤسسا لمجلة القدس... توفي سنة 2012م.

عرف بإنتاجه المتعدد والغزير، إذ بلغت مؤلفاته أكثر من مائة وعشرين مؤلفا، ويشتهر أيضا بإعداده للكثير من المعاجم والموسوعات والمعلمات المغربية والعربية ومن بين مؤلفاته على سبيل المثال لا الحصر ودون ترتيب:

- شقراء الريف (رواية)
- تاريخ المغرب (جزآن)
- سلا أولى حاضرتي أبي رقراق
- سبتة ومليلية معقلان مغربيان أماميتان على البحر المتوسط
- معلمة اليهود
- معجم الفنون الجميلة والإذاعة والتلفزيون
- معجم النبات والزهور